صاحب المجلة
محمد محمود علوان
شيخ مشايخ الطرق الصوفية

رئيس التحرير
محمد صبيح

سكرتير التحرير
طه عبد الباقي سرور

مجلة الإسلام والتصوف

مجلة أسبوعية تصدر شهرية موقتا
تصدر عن مشيخة الطرق الصوفية

"ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون"

الاشتراك السنوي
٦٠
في الجمهورية العربية المتحدة
٥
ثمن العدد

العنوان
مشيخة الطرق الصوفية
بميدان سيدنا الحسين
القاهرة
تليفون ٥١٣٩٣

العدد الأول : ١٣ من ذي القعدة سنة ١٣٧٧ هـ — أول يونية سنة ١٩٥٨ م

بسم الله الرحمن الرحيم

رسالة المجلة

لسماحة السيد محمد محمود علوان
شيخ مشايخ الطرق الصوفية

أحمدك اللهم وأستعينك ، وأسألك التوفيق والرضا ، وأضرع إليك جل جلالك ، أن تجعل عملنا خالصاً لوجهك الكريم ، وأن تمدنا بقوتك وعونك ، وهداك ونورك ، وأن تشد على أيدينا بيدك . وأن تبارك مسعانا إليك ، حتى يكون قصدنا منك وإليك .

اللهم إياك نعبد ، وإياك نستعين ، اهدنا الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم ، غير المغضوب عليهم ، ولا الضالين .

ربنا لقد أرسلت رسولك بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله . وأنذرت

الذين يريدون أن يطفئوا نور الإسلام ، بأن الله متم نوره ، ولن يخلف الله وعده .

ولقد حدثنا رسولك صلوات الله وسلامه عليه ، بأن الخير فيه وفى أمته إلى يوم القيامة ، وأخبرنا الصادق الأمين ، الذى لا ينطق عن الهوى ، بأن لله رجالا يبعثهم على فترات من الزمن ليعيدوا الأمة الإسلامية شبابها وعزمها ومجدها .

ونحن اليوم بنعمة من الله وفضل ، يظلنا عهد من تلك العهود ، التى تتفق من قضاء الله وأمره ، حينما يريد الله للتاريخ أن يتلون ، وللدنيا أن تتغير ، وللوكب الإنسانية أن يتطهر .

يظلنا عهد بطولة مؤمنة ، أعطيت توفيقاً منتصراً ، وإلهاماً وعزماً ، وإن لله فى عباده لنفحات ترتقب ، وإن لله فى خلقه لأياما ترتجى ، وإذا أراد الله تبارك وتعالى أن يجرى قدراً ، كما يقول شيخنا الأكبر محيى الدين بن عربى ، هيأ سببه ، وأعد بطله ، وارتضى عمله .

ومن هنا كانت يد الله المباركة القوية الغالبة ، على جبين الثورة المصرية ، ترعاها وتسدد خطاها .

وكان توفيق الله ويمنه هو الدرع الحصين الأمين ، الذى اعتصم به الرئيس جمال عبد الناصر فى وجه كل القوى الداخلية والعالمية ، التى ناصبته العداء ، ووائبته بالشر الملتهب الغضوب .

روى ابن عساكر فى التاريخ من حديث رجل من الصحابة قال : « سمعت رسول الله ﷺ يقول : ليت شعرى ، كيف أمتى بعدى حين يصيرون صفين . صفاً يأتى نحورهم فى سبيل الله ، وصفاً عمالا لغير الله » .

وصدق رسول الله ، وهو الصادق الأمين ، وإنها لمعجزة كبرى من معجزاته صلوات الله عليه . لقد صرنا صفين ، صفاً يقدم نحره فى سبيل الله ، وصفاً يعمل لغير الله — ولم يحمد لله فى زماننا قلة ضئيلة — والله غالب على أمره ، ناصر لمن ينصره ، وكان حقاً علينا نصر المؤمنين .

وما كان للصوف ، وهو روح الإسلام وهداه ، أن يتخلف [illegible]

إن رجاله وهم حماة الإسلام أبدا ، ليهرعون اليوم إلى صف الجهاد ، ليضعون نحورهم تحت قيادة رئيسهم ، فى سبيل وحدة العروبة ، وحرية الإســـلام ، وإعلاء كلمة التوحيـــد .

إن الإيمان بالله ، والجهاد فى سبيله ، هو عنوان التصوف ودستوره ، وإن نصرة القائمين بالحق ، الناصرين لحورهم فى سبيل الله ، لشعار تاريخى من شعائر الصوفية ، طالما غيروا به وجه التاريخ .

أيها الصوفى ، أيا كان مكانك من كوكبنا الأرضى ، هذه مجلتك لواء من ألوية الحمد نرفعه عالياً ، داعين به إلى الله ، على بصيرة ونور من هداه .

أيها الصوفى فى محرابك ، وعملك ، وجهادك ، لقد كنت دائماً أبداً مثلا عاليا فى خلقك ، وسلوكك ، وإيمانك ، وصفائك ، ونقائك ، وطهرك ، وحبك .

لقـــــد حفظت وحافظت على تعاليم دينك ، ومنهج نبيك ، وآداب أوليائك ، ووقفت شامخاً عملاقا ، تحارب بإيمانك العالى ، وبيقينك الثابت ، وبشخصيتك الطاهرة الأمواج والتيارات الإلحادية والانحلالية .

وصمدت حارساً لا تغلب على أسرار أوطانك وبلادك ، تدفع عنها قوى الشر ، بقلبك وروحك ووجدانك .

لقد كنت أبداً ، قلب هذا العالم الإسلامى النابض ، وروحه الناهض ، وخلقه القوى الأبىّ الرفيع .

فامدد يدك إلينا ، فقد جاءت أيام الله الطيبة المباركة ، وأظلنا عصر مؤيد ظافر ، امدد يدك إلينا لنتعاون على البر والتقوى ، ولننقذ الإنسانية من وهدتها ، ولنعيد للأخلاق العليا قداستها ، ولننهض معاً برسالة التصوف الإسلامى ، وإنها لرسالة الحق والخير والإيمان . إنها لرسالة الطهر والأخلاق والكمال .

رسالة الذين رضى الله عنهم ورضوا عنه . الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه ، وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما ، ومن أحسن قولا ممن دعا إلى الله ، وعمل صالحا وقال إننى من المسلمين .

محمد فريد وجدى